خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس اللبناني يبحثان - بقية

الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي الوزير المرافق وسفير المملكة لدى لبنان فؤاد مفتي.

كما حضرها من الجانب اللبناني معالي وزير المالية جورج القرم ومعالي وزير السياحة والبيئة ارتيور نظاريان ومعالي وزير الاشغال العامة ووزير النقل محمد نجيب مقياتي وامين عام وزارة الخارجية السفير زهير حمدان وسفير لبنان المعين لدى المملكة بسام نعماني وامين عام الامن العام اللواء الركن جميل السيد ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها واستعراض شامل لمجمل الاوضاع على الساحات العربية والاسلامية والدولية.

من ناحية اخرى عبر فخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية عن سعادته بزيارة المملكة ولقائه بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

ونوه فخامته خلال لقائه بالجالية اللبنانية المقيمة بالمملكة يوم الاحد بقصر الحمراء في جدة بمواقف المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في دعم لبنان والشعب اللبناني في كافة الظروف التي مرت بها بلاده. واشار فخامته الى مواقف المملكة وما أثمر عنه اتفاق الطائف من عودة الوئام والسلام الى لبنان.

وبين ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود كان له دور كبير من اجل تحقيق الوفاق الوطني اضافة الى دعم الاشقاء من الدول العربية التي تريد للبنان الخير والسلام. مشيرا الى زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للبنان بعد أن تعرض لبنان لعدوان اسرائيلي استهدف محطات توليد الطاقة الكهربائية والبنية التحتية.

واكد فخامة الرئيس اميل لحود أن الزيارة التي قام بها سمو ولي العهد عبرت عما تكنه المملكة من حب للبنان واللبنانيين ووقوفها ضد اي عدوان تتعرض له.

كما اشار الى زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لبيروت واكد ان اجتماع وزراء الخارجية العرب جسد دعم الاشقاء في الدول العربية للبنان وقال فخامته ان زيارته للمنطقة تاتي في ظروف حرجة يمر بها لبنان ولابد من توضيح الموقف اللبناني للعالم خاصة فيما يتعلق بالقرار ٤٢٥.

وأوضح أن لبنان مع تطبيق القرار ولكن بحذافيره دون قيد او شرط او تهديد من قبل اسرائيل.. التي تهدد بنسف البنية التحتية وضرب الجيش اللبناني والسوري، وشدد على ان لبنان يريد سلاما دائما وشاملا ليس اليوم فحسب وانما ايضا سلام شامل للمستقبل.

بدأ فخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة ايام وقد وصل يوم السبت الى جده .

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله الى مطار الملك عبدالعزيز بجدة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وجرى لفخامة الرئيس العماد اميل لحود استقبال رسمي فلدى توقف الطائرة المقلة لفخامته صعد اليها رئيس المراسم الملكية محمد ال الشيخ وسفير لبنان المعين لدى المملكة بسام نعماني للترحيب بفخامة الضيف ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة عانق سمو ولي العهد فخامة الرئيس لحود مرحبا به في بلده الثاني المملكة العربية السعودية. كما عانقه سمو النائب الثاني وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي (الوزير المرافق) وامين محافظة جدة الدكتور نزيه نصيف وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان فؤاد مفتي فيما صافح سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق لفخامته.

بعد ذلك عزف السلامان الوطنيان للجمهورية اللبنانية والمملكة العربية السعودية. ثم استعرضا حرس الشرف. عقب ذلك صافح فخامة الرئيس اللبناني مستقبليه يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين. وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار صحب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة الى المقر المعد لاقامته. ويرافق فخامة الضيف الكبير وفد رسمي يضم معالي وزير المالية جورج القرم ومعالي وزير السياحة والبيئة ارتيور نظاريان ومعالي وزير الاشغال العامة ووزير النقل محمد نجيب ميقاتي وامين عام وزارة الخارجية زهير حمدان وسفير لبنان المعين لدى المملكة بسام نعماني.

وقد غادر فخامة الرئيس العماد اميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية والوفد المرافق له جده يوم الاحد في ختام زيارته الرسمية للمملكة. وكان في وداع فخامته بمطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة واصحاب المعالي الوزراء. كما كان في وداع فخامته معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي - الوزير المرافق - ومعالي نائب رئيس المراسم الملكية محمد نور الخريجي وامين محافظة جدة الدكتور نزيه حسن نصيف وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان فؤاد صادق مفتي وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين والسفير اللبناني المعين لدى المملكة بسام النعماني.

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يبحثان مع كريتيان - بقية

وقد جرى خلال جلسة المباحثات بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل العمل على دعمها وتعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين.

كما تم استعراض شامل لمجمل الأوضاع الراهنة على الساحات العربية والدولية.

وصل دولة رئيس وزراء كندا جان كريتيان الى جدة يوم الثلاثاء في زيارة رسمية للمملكة تستغرق عدة أيام.

وكان في استقبال دولته لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة، صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وقد جرى لدولته استقبال رسمي فلدى توقف الطائرة المقله له صعد اليها معالي رئيس المراسم الملكيه الاستاذ محمد ال الشيخ للترحيب به ومرافقته عند النزول وعند سلم الطائرة صافح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز دولة جان كريتان مرحبا به في المملكه العربيه السعوديه.

كما صافحه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكه المكرمه ومعالي وزير التجارة الاستاذ أسامه جعفر فقيه الوزير المرافق وأمين محافظة جدة الدكتور نزيه نصيف والسفير الكندي لدى المملكه دانيل ادورد هوبسون فيما صافح سمو ولي العهد مرافقي دولة رئيس الوزراء الكندي .

بعد ذلك عزف السلامان الوطنيان لكندا والمملكه العربيه السعوديه ، ثم استعرض صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ودولة جان كريتان حرس الشرف .

عقب ذلك صافح دولة رئيس وزراء كندا مستقبليه يتقدمهم صاحب السمو الملكي الامير سعود نايف بن عبدالعزيز وزير الداخليه وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجيه وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجيه وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامه وأصحاب السمو الملكي الأمراء، وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السفارة الكنديه لدى المملكه .

وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار غادر رئيس الوزراء الكندي في موكب رسمي يصحبه معالي الوزير المرافق الى المقر المعد لاقامته .

هذا وقد أقام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء اليوم نفسه حفل عشاء في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة تكريما لدولة جان كريتيان رئيس وزراء كندا والوفد المرافق له .. وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الامير عبدالله بن محمد ال سعود وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير عبدالله بن تركي بن عبدالعزيز ال سعود وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجيه وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامه واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

خادم الحرمين الشريفين مخاطباً قمة الجنوب الأولى - بقية

التجارة العالمية وبزوغ ظاهرة العولمة.

ومع ان دولنا تنظر إلى ظاهرة العولمة على انها ظاهرة تحمل في طياتها خصائص ايجابية باعتبارها تشكل اطارا جديدا في العلاقات الدولية يستهدف تحقيق التنمية الشاملة والمساواة بين الامم وتوسيع آفاق التعاون بينها بما يخدم قضايا الامن والسلام والرخاء في العالم الا ان ما اخذ يصدر في الآونة الاخيرة من دعوات وافكار تطالب بانتقاص سيادة الدول واعتماد التدخل في شؤونها الداخلية تحت ذرائع وحجج شتى ليعتبر تعديا سافرا وخرقا خطيرا لمبادئ ومقاصد ميثاق الامم المتحدة الامر الذي سوف يحرف ظاهرة العولمة عن مسارها وعما كانت تتطلع اليه البلدان النامية.

إن مجموعة السبعة والسبعين والصين مدعوة الآن أكثر من أي وقت مضى للتركيز على جوانب التعاون المثمر فيما بينها وكذلك بين الشمال والجنوب واعطاء المزيد من اهتمامات المجموعة إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبار انه لا استقرار ولا امن بدون تنمية شاملة وهناك حاجة لقيام المجتمع الدولي بتبني خطوات عاجلة وثابتة وبشكل شامل ومتعدد الوجوه من اجل تسريع النمو والقضاء على الجوع والجهل والمرض والفقر واقامة علاقات اقتصادية دولية ترتكز على العدل والمساواة وتقوم على المنافع المتبادلة وتعتمد على أسس من المسؤولية المشتركة بين الدول النامية والدول المتقدمة.

وإننا ندعو الدول المتقدمة إلى اتاحة المشاركة الفعالة لدول الجنوب في عملية صنع القرار الدولي والتعاون المخلص المشترك من اجل صيانة كرامة الانسان وتحقيق العدالة والمساواة بين بني البشر كما وندعو الدول المتقدمة إلى فتح أسواقها امام منتجات الدول النامية وانهاء نظام الحماية ولا بد من ايجاد صيغ وآليات مقبولة لتسهيل عملية نقل التكنولوجيا الفاحشة الغلاء إلى الدول النامية وبشروط وتكلفة مقبولة للطرفين والتعاون في وضع الحلول لمشكلة الديون وتهيئة الظروف الملائمة لانجاح منظمة التجارة العالمية كي تستكمل الرؤية الرئيسية للنظام الاقتصادي العالمي.

فخامة الرئيس

لقد أسهمت المملكة العربية السعودية في دفع عجلة التنمية في البلدان النامية والبلدان الاقل نموا على وجه الخصوص واعتمدت ونفذت العديد من البرامج التنموية ومنحت مساعداتها السخية لهذه البلدان لتمكينها من مواجهة مشاكل الفقر والتخلف ووضعها على الطرق المؤدية إلى التنمية والاستقرار وتؤكد المملكة العربية السعودية تأييدها الكامل والقوي للمبادئ التي يقوم عليها النظام التجاري المتعدد الاطراف في اطار منظمة التجارة العالمية.

ولا بد من الاشارة هنا إلى ان الشكوك حيال عدالة النظام التجاري المتعدد الاطراف اخذة في التزايد وخاصة في أوساط البلدان النامية وهناك علامات على وجود صعوبات تكتنف العلاقات التجارية الدولية فعلى الرغم من الانجازات التي تحققت حتى الان فان الشعور السائد لدى البلدان النامية هو ان المزايا التي ينطوي عليها النظام التجاري المتعدد الاطراف لم يكن لها فيها حظ أو نصيب يذكر فالبلدان النامية لديها قناعة قوية بان الاتفاقيات الحالية لجولة «الاوروجواي» لم تنفذ تنفيذا كاملا حيث ان منظمة التجارة العالمية تباهي بكونها تلك المنظمة التي تقدم للعالم نظاما قائما على قواعد القانون الذي يحكم التجارة الدولية وينظمها ومبادئ الشفافية والقدرة على التوقع وتحقيق المنافع المتبادلة للجميع فليست هناك قواعد محددة وواضحة المعالم في اجراءات عملية الانضمام لعضوية المنظمة وليس هناك نص أيا كان يتضمن شروط واحكام الانضمام.

ان عالمية منظمة التجارة العالمية يجب ان تتحقق في أسرع وقت لتقوية النظام التجاري المتعدد الاطراف ولا بد من اتاحة المساعدة المناسبة للدول النامية الساعية إلى الانضمام وعلى هذه القمة ان تطالب بتسهيل انضمام الدول التي تتفاوض حاليا للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وذلك بشروط ميسرة والا يطلب من هذه الدول أكثر مما التزمت به الدول الاعضاء الحاليين في المنظمة وكذلك منح الدول النامية المرونات الكافية التي تتطلبها ظروفها التنموية. ان هناك حاجة إلى عملية انضمام شفافة ومبسطة تتمشى مع قواعد وضوابط منظمة التجارة العالمية.

فخامة الرئيس

إن الفجوة بين الدول الغنية والدول النامية تزداد اتساعا عاما بعد عام خاصة في مجالي التعليم والتكنولوجيا مما عمق الفروق الشاسعة بين غني الدول المتقدمة وفقر الدول النامية وقد فشلت المفاوضات الاقتصادية بين المجموعتين فيما يسمى «حوار الشمال والجنوب» في التوصل إلى صيغة لجعل العلاقات الاقتصادية بين الطرفين أكثر تكافؤا ولا زالت دول الشمال تضع العقبات والعراقيل أمام صناعات الدول النامية التي تسعى جاهدة إلى دخول أسواق الدول الصناعية ومن ذلك سعي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى ايجاد مكان لصناعاتها البتروكيماوية في أسواق الدول الصناعية المتقدمة.

فخامة الرئيس

إن القضايا التي تواجهها بلداننا والتحديات القائمة هي بالحجم والاتساع ما يقتضي منا التبصر فيها وتحليل أسبابها بموضوعية وعمق بحيث لانكتفي بالقاء اللائمة ومسؤولية شئوننا على الطرف الآخر ويتولد لدينا بالتالي شعور زائف بالارتياح والرضا ان الصراعات البينية والتهاون في الالتزام بمبادئ القانون الدولي وعدم احترام الشرعية الدولية واللجوء إلى استخدام القوة والعنف في تسوية النازعات قد ادى إلى اهدار الطاقات البشرية واستنزاف الموارد الطبيعية فيما لا طائل فيه مما ادى إلى تعميق مظاهر التخلف الاقتصادي والاجتماعي واعاقة برامج التنمية فصار البون شاسعا بين بلدان الجنوب وبلدان الشمال. فلا تنمية بدون استقرار ولا استقرار بدون احترام كامل لمبادئ الشرعية الدولية وبدون اعتماد الحوار والتعاون في علاقاتنا ومعاملاتنا مع بعضنا البعض ومع الأطراف الدولية الاخرى.

إن بلداننا لا تزال تعاني من المشاكل والازمات التي تقيد حركة التنمية فيها.. وتعوق مسيرة التقدم والتطور للحاق بركب الحضارة العصرية.

فلا يزال العراق يرفض التعاون مع الشرعية الدولية لانهاء الاوضاع التي ترتبت على غزوه واحتلاله الكويت في عام ١٩٩٠م وبما يسمح برفع المعاناة عن شعب العراق الشقيق والغاء العقوبات المفروضة عليه مع المحافظة التامة على سلامة العراق ووحدته الاقليمية.

كما لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يجثم على الاراضي العربية في فلسطين والجولان السوري وجنوب لبنان وبينما جنحت الدول العربية للسلام وفق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام التي تشكل المرجعية الدولية للسلام في الشرق الاوسط التي اقرها مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١م تعمل إسرائيل بكل ما بوسعها على اختلاق الازمات ووضع العراقيل والعقبات أمام مسيرة السلام في المنطقة. وتستمر إسرائيل في رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتتنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة في فلسطين وعاصمتها القدس الشريف. ولذلك فانه من واجب المجتمع الدولي ان يقف بكل حزم وجدية لالزام إسرائيل بالانصياع للارادة الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة القاضية بانسحاب إسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية بما في ذلك حق اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ولا تزال الصراعات الاساسية الداخلية والاقليمية الاخرى في افغانستان والصومال وجنوب اسيا والبلقان وافريقيا تهدد الامن والاستقرار وتعرقل عجلة التنمية في هذه البلدان مما يستدعي المطالبة بالتوقف الفوري للاقتتال واللجوء إلى الحوار والتفاهم لحقن دماء ابناء الشعب الواحد والالتفات إلى التنمية والبناء.

ومن المعوقات الرئيسية للتنمية هو تخصيص قسط كبير من الدخل الوطني للدول لفرض السلاح والسعي لتحقيق تفوق على الاخرين في هذا المجال وقد اثبتت التجارب ان ارتفاع مستويات التسلح لدى اي دولة لا يوفر لها امنا بل انه يفتح المجال لسباق التسلح في المنطقة وذلك على حساب التنمية فيها.

وانطلاقا من هذا المفهوم تولي المملكة العربية السعودية اهتماما كبيرا بجهود نزع السلاح ولا سيما أسلحة الدمار الشامل وتعمل جاهدة بالتعاون والتنسيق مع الدول العربية الاخرى لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

ونشعر في هذا الخصوص بقلق شديد إزاء رفض إسرائيل الانضمام لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية واخضاع برامجها النووية للرقابة الدولية كما يهمنا زيادة فعالية معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وذلك عن طريق تفعيل نظام الضمانات وجعل المعاهدة ذات صبغة عالمية بشكل الزامي الامر الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق بيئة آمنة في العالم.

فخامة الرئيس

إن شعوبنا تتطلع إلى هذا اللقاء الكبير يحدوها الامل في ان تكون مقررات هذا المؤتمر على المستوى الذي يحقق لها طموحاتها في العيش في أمان من الخوف والجوع وبما يوفر للاجيال القادمة حياة أفضل وغدا أكثر اشراقا وطمأنينة.

أكرر شكري وتقديري مرة أخرى لفخامتكم ولحكومتكم على كل ما بذلتموه من جهود.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

وقد جددت المملكة العربية السعودية طرحها بالبحث في الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ازدياد معدلات الجريمة في العالم.. مطالبة أن يؤخذ هذا الطرح بمزيد من الجدية والاهتمام وأن يترجم ذلك عمليا في برنامج الامم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية. جاء ذلك في كلمة المملكة في المؤتمر العاشر للأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين المنعقد في فيينا في الفترة من ٥ الى ١٢ محرم الجاري ألقاها رئيس وفد المملكة الى المؤتمر معالي وكيل وزارة الداخلية المكلف سعد بن ناصر السديري.

وأرجع وكيل وزارة الداخلية المكلف هذا التنامي في ازدياد معدلات الجريمة الى الفقر والعوز والجهل وعدم الاهتمام الكافي بالتنمية الاجتماعية والتفسخ الاخلاقي والبعد عن القيم الروحية والتفكك الأسري وتأثيرات أفلام العنف والجنس والجريمة التي أضحت اليوم تجوب الفضاء وعبر الأقمار الصناعية لتدخل كل بيت.

ونبه السديري هنا الى خطورة ذلك النوع من الجريمة التي لم يعد مقتصرا على مجتمع دون آخر ولا اقليم دون آخر ولا سيما تلك الأنواع من الجرائم التي تضطلع بها جماعات الجريمة المنظمة ويعبر بها الحدود الوطنية والاقليمية وخص بالذكر جرائم المخدرات والاتجار بالاطفال والنساء.. والاتجار غير المشروع بالأسلحة ومنها أسلحة الدمار الشامل كالغازات السامة والكيماويات والمواد الانشطارية وتزييف العملات.

وقال كل ذلك يتطلب منا جميعا وقفة حازمة لمواجهة هذا التحدي الكبير الذي يشد خطره الى تهدد قيم المجتمعات الاخلاقية والاجتماعية والى التأثير السلبي على البنى الاقتصادية والأمنية.

سمو النائب الثاني يصل - بقية

محافظ محافظة الدرعية واصحاب السمو الامراء والمعالي الوزراء وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما كان في وداع سموه معالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية محمد بن صالح الحماد ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي ورئيس هيئة الاستخبارات وأمن القوات المسلحة ومدير عام المؤسسة العامة للصناعات الحربية وقائد قاعدة الرياض الجوية العميد طيار ركن هارون بن جعفر آدم.

استقبالات سمو النائب الثاني - بقية

وكان سمو النائب الثاني قد استقبل بقصر سموه بالمعذر يوم السبت سمو الامير بندر بن محمد بن سعود رئيس مجلس ادارة نادي الهلال واعضاء مجلس الادارة واعضاء فريق كرة القدم بالنادي من اداريين ومدربين ولاعبين بمناسبة حصول الفريق على كاس الموحد جلالة الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - في البطولة التي اقيمت بمناسبة مرور مائة عام على توحيد المملكة وفاز بالبطولة فريق الهلال لكرة القدم وقد قدم سموه خلال اللقاء الهدايا التذكارية لسمو رئيس مجلس ادارة النادي واعضاء مجلس الادارة كما قدم سموه مكافآت لاعضاء فريق كرة القدم من اداريين ومدربين ولاعبين وقد تسلم سمو النائب الثاني هدية تذكارية من سمو رئيس مجلس ادارة النادي بهذه المناسبة.